

سئمتها ، نوازع النداء والتردد المرير
هربت منها ، ابتغي الطواف والمسير
تشابكت اصابع الاوهام والحقائق الطوال
رأيتها مرمية في واحة الخيال
هربت من مدينتي ..

فروحها تنهدت ، اعجزها السؤال
وحررت في نوازع البقاء والعبور
غيبت ما عندي ، .. صبايا الحب تبكييني
وتنشر الرمال

هذي انا ،

والدرب سور !

يصدني عن روح عالمي المضرب الاثير
بعدت عنه لا اعيه .. فالرؤى

تشدني اليه للوراء ، والمدى يدان
تبلدت في خاطري حوافر الحصان
تدق رأسي وامتداد الارض في عيني يدور
تنهيه بقسوة سنابك البعاد والصدى
نخيلها .. تربتها تدور

ندمت .. ضعت انني

غيبت مرسى يورق السرور هذي انا ،

قد تهت في رائحة البهار والبخور

ترفضي .. تحملني ازقة تلتف كالجبال

تمتصني .. تدييني في الف حال

تطلعت امرأة لا استبين وجهها

تنوء تحت وطأة الحجاب والسعال

وردت .. « وهل انا غريبه ؟ » ..

فالناس يخطرون كاشباح حولي كالظلال

زهورنا ميتة نحملها

فاينما نكون او نحطها .. الرحال !

زهورنا ميتة ، والوقت بالشحوب مال

انا هنا .. اردت ان اغير الضباب والغيوب والمحال

أسائل الرياح عن عوالم الهدى

مطفأة النجم ، وروحي فتها هناك

مشدودة بكل خيط يعبر المدى ..

وحيدة هنا

وأت ما عندي ، كجلاد عظيم يطلع الردى

والناس طيبون يترقون باب وحدتي سدى

يحاولون ملء وحشتي برقة الندى

لكنهم .. من غير عالمي المضرب الاثير

عيني على ايماءة الايام .. لو تهلها لي ساعتى !

تحنطت دقائقها الثقال

لربما ترجع لي ازاهري .. السلال

غيبتها .. مناهل الضياع والحبور

غريبة هنا .. متعبة هناك ، ارشق الصدى.

ميتة الزهور

آمال الزهاوي

حلة (العراق)

سناير البعاد